OFPPT	OFPPT www.ofppt.info مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
اللغة العربية	Office de la Formation Professionnelle et de la Promotion du Travail

Direction Recherche et Ingénierie de la Formation

Examen de fin de formation, Session Juin 2014

Niveau : TS **Epreuve : Arabe** (V1)

Durée : 1h30 **Barème :... /20**

النص:

تعتبر التكنولوجيا من أخطر أنواع التحديات التي واجهتها الثقافات، ومنها الثقافة العربية ومازالت تواجهها و خاصة الثقافات التي مازالت قاصرة على دخول عالم التقنية، لأسباب اقتصادية واجتماعية و لم تتهيأ بعد للوقوف في وجه هذا الغازي الجديد الذي أصبح يكتسح أجزاء العالم. وقد نبه **"روني ماهو"** المدير السابق لليونسكو إلى هذه الظاهرة الجديدة، من أنّ التصنيع و العلوم والتكنولوجيا و كل القوى التي تعمل عملها في تكييف مصير المجتمع الإنساني، أصبح ينتشر مفعولها على قدر أوسع من العالم و يمتد إلى جميع سكان المعمورة، بلا استثناء، و أصبحت التقنيات الحديثة تهدد شعوب العالم النامي و تفرض عليها التبعية الدائمة، إن هي وقفت دون تحقيق أي تقدم تكنولوجي و إن لم تصّرف جهودها نحو دعم البحوث العلمية في الميادين الاقتصادية و الاجتماعية و تعمل على تطوير ثقافتها حتى تكون في حصانة من خطر التقنيات الحديثة.

و لنا في التجربة اليابانية خير مثال، لأجل مغالبة تأثيرات النمط الأوروبي للعلم و التقنية، ولأجل حماية الثقافة الوطنية، ذلك أنّ الخطر التكنولوجي على الثقافة العربية و غيرها من الثقافات، يتمثل فيما يتوهمه البعض من أنّ الإنتاجات المادية و العلوم التقنية، تتسمّ بالتجرد والبراءة من كل خطر، يعتقد أنّ التكنولوجيا لا علاقة لها بثقافة أهلها و هي بذلك لا تشكل خطرا على المتعاملين معها، في حين أنّ الإنتاج المادي و التكنولوجي منه بالخصوص، ما هو إلا ثمرة للمكونات الثقافية و نتيجة من نتائجها. و نقل التكنولوجيا، إنّما يعني أيضا نقل الأشكال و التعابير الثقافية و هذا يهدد الاستقلال الثقافي للبلدان النامية، التي مازالت بعيدة على البلدان المتطورة صناعيا في هذا الميدان و هو ما تفطن إليه أغلب العلماء الاجتماعيون كالعالم البرازيلي **"غوليت"** الذي بين أنّ نقل التكنولوجيا من العالم المصنع إلى العالم النامي لا يشمل المجال الإنتاجي فحسب،بل للتكنولوجيا تأثيرا على البنية النفسية و نمط التفكير و هذا ما قد يهدد الاستقلالية الثقافية للدولة المستقبلة المستوردة.

www.ofppt.info

لأنه لا يمكن أن نتصور إنتاجا ماديا أو اختراعا علميا أو أي ظاهرة تكنولوجيا بريئة كل البراءة من أية خلفية فكرية.
و ليس معنى هذا أنّ ثقافتنا، يجب أنّ ترفض التكنولوجيا و توصد الباب في وجه البحث العلمي، لأنّه إذا كان ثمة من عامل يقرب بين الثقافات الوطنية و الخاصة، فهي التكنولوجيا، لهذا لا بد أنّ تكون عامل توحيد ثقافي على مستوى العالم بأسره و الحذر كل الحذر من التكنولوجيا المدمرة للثقافة.

الأسئلة:

1/ضع عنوانا مناسبا للنص. 2نقط

2/ استخرج الأفكار الأساسية. 2نقط

3/ اشرح العبارات الآتية حسب ورودها في النص. 2نقط

قاصرة:

تكييف:

حصانة :

4/ جاء في النص ما يلي: "... **أصبحت التقنيات الحديثة تهدد شعوب العالم النامي و تفرض عليها التبعية الدائمة** " .

كيف دلك؟ 3 نقط

5/ ما هي الوسيلة المتاحة أمام الدول النامية لتجاوز التبعية التكنولوجية؟

3 نقط

6/ ماهو دور التكوين المهني في مجال التنمية ببلادنا ؟ 4نقط

7/ اطلعت على إعلان بإحدى الجرائد، يعرض فرصة للشغل في مجال تخصصك، اكتب طلبا تبرز من خلاله مؤهلاتك.

4/ نقط

www.ofppt.info